

لعبنا مرة في العمر .. قامرنا .. خسرنا  
واشترينا ضحكة الامداء

\*\*\*

هرعت اسائل الامواج عن ذكرى حبيب  
مرّ يحمل غضبة التاريخ  
وعن سيف  
وعن لحن من الصحراء  
أقرب كل وجه فيهم فارى مفايات ..  
وقارات تدور عند اسمي صحوة الاشياء  
رأيت الارض حبلتي .. والرجال معطلين  
فلم يبق عصرنا المحموم الا هذه الاسماء  
قرات نداءك .. الفضب اعتراني  
وأرتجفت هنا جراً ..  
تصلبت قدمي  
سميت الدماء ابي  
وكان الماء أما لي  
وبين الماء والدم يختفي الاصرار

\*\*\*

أحدث ان تمد الى الخليج رذاذك الابوي ..  
تفرقهم  
هم الاعداء اسرف عالم الاحجار في دمهم  
ظلام .. لم أعانق صحوة في الوجه ..  
والظماً اعتراف .. زمزم يبست  
وغار الماء فيها  
والحطيم مباءة .. نجد فراش ساخن للعهر  
لا تلمس جيني  
كل مائك لن يطفي ..

جدوة في القاع

أو يروي غرور العابرين

حميد سعيد

بغداد

✳ بحر الظلمات هو الاسم الذي اطلقه العرب على المحيط  
الاطلسي .. والنصينة واحدة من عدة قصائد كتبت في المغرب  
العربي من وحي المجد العربي الفارب هناك .

## بحر الظلمات

لبستك في ليالي البرد ايماناً  
هرعت اليك

يا حمى من الصلوات .. يا خبزا

ويا غيمه

هرعت اليك والاصداء قادمة من الاردن

انا المقتول تدفني الى ايامك الخضراء

اصداء من الاردن

تقرّب بيننا الاسباب .. اعصابي تباشير

وقلبي راية بيضاء